

تدبر السورة - آل عمران | الحلقة: 01 □ علاقة الراسخين في العلم بالأبرار - ج 1

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نكمل في مدارسة سورة ال عمران. أسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها. آآ هي وسورة - [00:00:00](#)

اهل القرآن كله. آآ كنا آآ طرحنا سؤال حول علاقة مصطلح الراسخين بالعلم بمصطلح ماشي؟ طبعا لو هنبص على المستوى اللغوي لما نيجي نقول البر آآ لابد طبعا يرجع للكتاب ويقرأ كده بالراحة بتأني. ويقرأ بقى مش قراءة تأني. يتعمل ايه؟ المفروض يعني مفروض - [00:00:42](#)

نيجي نقول دلوقتي على سبيل المسال المعنى اللغوي اللغوي انا عندي المفروض اربع حاجات بالصاد عندي الصدق بالترتيب كده. عندي الصدق في الاول في المعاني الضخمة بعد الصدق الصلة ماشي - [00:01:09](#)

وبعد الصلة اللي الصفاء والخلوص والتجرد دي الصاد الثالثة والصاد الرابعة الصلاح الصادق خمسة ملتحة بي اللي هي الطاعة. ماشي؟ وان كانت الطاعة بتتقدم بس ده ترتيب حسب يعني اغلب استعمال اللفز. يعني اغلب استعمال اللفظ في الصدق - [00:01:29](#) اغلب استعماله آآ في بعد الصدق الصلة والاحسان بعدها آآ المعنى يعتبر التالت في الاهمية هو معنى الصفاء والاخلاص والتجرد. وبعد كده معنى الرابع الصلاح والاصلاح. والمعنى الخامس الطاعة. ماشي؟ المعنى الخامس الطاعة - [00:01:49](#)

مرتبط به ماشي وفي معنى بقى سادس كده يعني هو مش مشتهر اوي. يعني مش مشتهر قوي. عشان كده انا جبته في الاخر يعني. مش مشتهر قوي الكلام ده. تمام - [00:02:09](#)

آآ المهم يعني خلاص آآ فدلوقتي المعاني دي انت المفروض تعمل ايه؟ تيجي مسلا جايب معنى الصدق. وتيجي جايب اللي قصادها في الصفات الراسخين هل هل الراسخ صادق؟ طيب صادق في الاقوال صادق في الاحوال. هل الراسخ صادق في الاقوال وصادق في الاحوال؟ تقول اه ببساطة خالص - [00:02:19](#)

الصادقين الصابرين الصادقين. خلاص؟ يبقى موجود صادق الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. دي مجموعة صفات صادق اه. طيب يبقى صادق. هم. طيب اه صادق في الاقوال. هم. صادق في الاحوال. نروح بقى اللي بعديها الصلة والاحسان. هل هو محسن؟ تجيب ما - [00:02:44](#)

سيدنا محسن هل هو هل هو آآ في صفاء وتجرد وخالصه؟ ده معنى الربانية اصلا ولكن كونوا ربانيين هل هو فيه معنى الرابع معنى الصلاح والاصلاح اكيد هل فيه معنى - [00:03:08](#)

الخامس ومعنى الطاعة مطيع قانت الصلاة والاحسان تحط جنبها منفقين الطاعة دي ممكن تحط فيها المستغفرين بالاسحار كل دي ايه ده كده على المعنى اللغوي. على مستوى اللغة بس نروح بقى على مستوى المعنى الشرعي يبقى تلاقيها حاضرة فين؟ في الجزئية اللي هي بتاعة المعنى الشرعي العام للبر - [00:03:28](#)

يعني احنا لما جينا قلنا البر في الحج قلنا المعنى الخاص والمعنى العام المعنى الشرعي العام ده ده استعراض الصفات اللي جات بس انت لازم تفهمه كله في ضوء الحج لان هو حاجة واحدة - [00:03:54](#)

لان هو هو الاصطلاح ككل. فتيجي انت بقى مسلا على سبيل المسال هتشوف بقى الحاجات دي توزعها. تشوف الصفات اللي موجودة عندك آآ عندك في الكتاب مسلا بدءا التخلق باخلاق العبودية حبا وطاعة - [00:04:08](#)

عين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجير. هل هو عنده دي وتجب ما يدل هل هو عنده آآ صدق في الاقوال وفاء بالنزور والوعود مع الله يوفونا بالندر تكمل وهكذا وانت ماشي لغاية الصفات العشرين اللي مذكورة عندك. تمام؟ طيب - [00:04:23](#)

وده اللي المفروض يحصل. يعني هذا ما ينبغي ان يكون. ماشي وده المفروض ان هو واجب واجب عليكم ان شاء الله المرة القادمة. ان انت بقى دول بس اهو المعنى ده والمعنى ده اللغوي. واللي هو المعنى الشرعي العام - [00:04:43](#)

وتجب لي كل حاجة قصادها ما يفيد من الصورة من صفات الراسخين في العلم. احنا قلنا خلاص باختصار السورة هتتكلم عن الراسخين دول اعلام واوصاف. هتجب لي ما الكلام ده. خلاص؟ ليه؟ لان احنا لما ربنا في اخر السورة ذكر الابرار - [00:04:57](#)

يعني ملخص الوصف كان الابرار يبقى هو اذا وصف هم في الاخير بان هم ابرار وصحوا بالنوم ابرار خلاص بشكل واضح يعني آآ وتوفنا مع الابرار وما عند الله خير للابرار - [00:05:15](#)

مم اذا بيتوصوا انهم ابرار ابرار ابرار ابرار ما توصفوش بانهم راسخين يبقى اذا وكأن مصطلح البر ده فيه نوع من الترادف او التقاطع الضخم بينه وبين الراسخ في العلم. طيب - [00:05:31](#)

هيتبقى حاجة المهم الا وهي ايه الفارق بين الراسخ في العلم وما بين الشخص البر يعني الفرق بين الابرار وبين الراسخين في العلم. خلاص قل لي ايه الفرق بين الابرار وبين الراسخين في العلم - [00:05:47](#)

هم دول دول وصفهم ايه ودول وصفهم ايه ماشي آآ يعني مم ده ده سؤال برضو مش محتاج كلام كثير بس محتاج فهم انت لو تأملت لو قعدت تأمل فيه هتجاوبه بسهولة. يعني ما فيهوش سؤال مش مش مرهق في حاجة - [00:06:07](#)

ببساطة شديدة جدا تقدر تصل الاجابة فيه آآ ما تتفكر في المعنى اللغوي ببساطة وبعد كده لما تيجي تشوف الصفات نفسها اللي ذكرت للابرار تقدر بسهولة جدا تعرف آآ الفارق بينهما يعني. خلاص - [00:06:26](#)

ان فعلا الفرق بينهما واضح آآ فعلا وساعتها نسال في سر ان هم يتوصفوا في اخر السورة بالابرار ماشي؟ ده السؤال الثالث سر وصفهم في اخر السورة بالابرار طب ليه احنا في الاول بتتوصف بان هم راسخين في العلم؟ وفي اخر السورة بيتوصفوا بان هم ابرار. دي كانت ثلاث اسئلة واضحة اهي. ثلاث واجبات واضحة. الواجب الاول - [00:06:42](#)

معنى الابرار اللي موجودة عندك تجيب ما يشهد له من السورة بان صفات الابرار دي حاضرة. ماشي؟ النقطة الثانية آآ تجيب لنا آآ ايه الفرق بين مصطلح الراسخين في العلم او بين الراسخين في العلم والابرار؟ هو فيه مساحة تقاطع خلاص - [00:07:07](#)

على دي عايزين بقى مساحة الايه يعني دي مساحة اتفاق عايزين مساحة الافتراق بقى طيب والتالت ايه سر ان هم يتوصفوا في الاخر بالابرار ويتوصفوا في الاول بالراسخين في العلم - [00:07:30](#)

يعني نفكر في دي برضو. عادي دي ممكن تبقى اجابتها سطر سطرين مش مشكلة مش مش كثيرة. وبرضو الفرق بينهم ممكن يبقى اجابة سطر. سطرين برضو مش كثير ماشي يعني مش الفرق بقى واحد يقول لك استنى بقى هجب لك الفرق بقى. هقعد الف لك على الابرار الحين لأ أنا مش عايز ده. انا عايز على مستوى الصورة ببساطة شديدة جدا. ايه الفرق بين آآ او على مستوى اللي انت قريته في الكتاب - [00:07:42](#)

بتاع وده عايز اعرف ايه الفرق بين ده والفرق بين ده بس خلاص يعني تقول لي ايه الفرق بين ده وبين ده هو هو في سطر هو الفرق يجي في سطر مش هيجي في اكثر - [00:08:02](#)

ماشى؟ طيب نقطة تانية برضو حارية بالملاحظة جدا. لان انتم لو لو قريتم فعلا الكتاب او اللي قرأ الكتاب فعلا بجدية هيجد فيه نقطة حالية بالملاحظة جدا جدا في موضوع الابرار - [00:08:12](#)

يعني هجد الكلام عن البر كلام عن البر ده. حاضر في سورة البقرة يعني دي ملاحظة ملاحظة لو لو لو هتركز فيها حاضر في سورة البقرة حضور قوي جدا وحاضر في سورة البقرة يكاد يكون الحضور الاساسي بتاعه - [00:08:28](#)

في اوصاف الابرار. يعني اللي هو آآ المادة نفسها المادة نفسها حضورها الرئيس حضورها الرئيس في الاوصاف على مستوى الاوصاف. ماشي يعني مثلا مثلا في صورة البقرة آآ الاية اربعة واربعين. تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - [00:08:47](#)

في صورة آآ البقرة برضو الاية مية سبعة وسبعين. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ويعرف البر ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین واتی المال على حبه ذوی القربی. خد بالك بقى من ايه؟ من امن بالله واليوم الاخر - [00:09:22](#)

والملائكة والكتاب والنبیین. خد بالك. واتی المال على حبه ذوی القربی والیتامی والمساكين وبنى السبیل والسائلین واقام الصلاة واتی الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم - [00:09:42](#) تقول هنا فول استوب ورح شف لي الصفات اللي ممدوحة في اول البقرة في الاستوب ورح شفها. رح شف الصفات اللي هناك الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وفي اخر الاية دي يقول لك ايه - [00:10:02](#)

اولئك هم المتقون الذين يؤمنون بالغيب. وفي تفسير من تفسيرات يؤمنون بالغيب. يعني انا بالله وملائكته وكتبه ورسله ويطيمون الصلاة ويطيمون الصلاة. هم. اهو واقام الصلاة. نفس اللفظ ومما رزقناهم ينفقون. هم. واتی المال على حب ذوی القربی والیتامی والمساكين وابن السبیل وفي الرقاء. والسائلین وفي الرقاء. واتی الزكاة - [00:10:20](#)

ماشي بشكل واضح هدى للمتقين الذين هنا بالغيب ويطيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فيه اضافات وزيادات هنا - [00:10:50](#)

لكن الصلب اللي انا قلت عليه اللي هو المحور المركب حاضر ماشي ماشي معنا. ماشي في الحثة دي وفي اللقطة دي لابد يلتفت لدي تاخذ بالك منها وتاخذ بالك بقى ان جاي في اخر السورة هناك في اخر ال عمران يبقى ايه؟ يبقى في اخر - [00:11:13](#) ال عمران وتوفنا مع الابرار وما عند الله خير للابرار تمام؟ طيب نيحي بقى في البقرة برضو في مية تسعة وتمانين يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى اهو. واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم - [00:11:31](#)

تفلحون اه هتتعانق معه عشان اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون هيجي في البقرة برضو ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم. ده حاجة من الحاجات المهمة برضه في في تعريف البر - [00:11:56](#)

ماشي؟ ادي عندي اربع ايات تخص البر بشكل واضح بتعرف البر. بتقول لوازم البر. لوازم البر لا تجعلوا الله عرضة قل لايما نكم ان تبروا وتتقوا لوازم البر هتأمروا الناس بالبر وتنسون انفسكم. لوازم البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق بالمغرب. آآ لوازم البر يسألونك عن الا تقولها مواقيت للناس والحج وليست - [00:12:20](#)

البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. اهو شكل واضح نيحي بقى نيحي بقى في ال عمران ال عمران تقول ايه بقى ال عمران بقى ما تشرحليش ال عمران ما بتتكلمش في في الصفات. هي بتتكلم اكثر بقى ان خلاص وكأن احنا كأننا خلصنا الكلام عن الابرار هناك - [00:12:42](#)

كيف يكون المرء برأ؟ يجي في ال عمران بقى اول حاجة تقابلك في البر ايه في الاية اتنين وتسعين يقول لك لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيء فان الله - [00:13:03](#)

به عليم لن تنالوا البر يعني لن تنالوا البر اللي هو الجنة على تفسير ولن تنالوا البر اللي هو وصف الابرار او ما اعده الله للابرار بصفة عامة يبقى مش هتبقى مش هتبقى اسمك برآ ال النادي. تم التأكيد على دي تحديدا - [00:13:13](#) دي تحديد حتى تنفق مما تحبون وتنفقوا من شيء فان الله به ايه؟ فان الله به عليم. تعانقا تعانقا مع ايه؟ مع واتى الماء انا على حبه على حبه. لو على تفسير ان دي الجنة يبقى خلاص كده ايه؟ او لأ لن تنالوا بر الله بكم - [00:13:33](#)

خلاص كده يبقى دي مش بتاعتنا بقى. يعني مش بتاعة ان انا ابر انا. واضح؟ ما هو في لن تنالوا البر اللي هو بر الله بكم ربنا اسمه البر لن تنالوا البر اللي هو الجنة - [00:13:52](#)

اولا تنالوا وصف الابرار. فعلى تفسيرين من الثلاثة دي مش معنا في في لوازم البر خالص في عندنا بقى الايتين الواضحين جدا آآ وتوفنا مع الابرار وما عند الله خير للابرار. خد بالك من اللقطة بقى وتوفنا مع الابرار دي ايه؟ هم ربنا اننا سمعناهم الذين ان امنوا بربكم فامنا. وتوفنا مع الابرار في اخرها - [00:14:04](#)

خد بالك بقى من المواطن الثاني. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله. من عند الله وما عند الله خير للابرار. عشان كده احنا بنقول في المعنى اللغوي عندنا الصدق. ايوه. عندنا الصلة والاحسان. اه ايوه عندنا نقول الصفاء والتجرد - [00:14:27](#)

دول خلصوا ومش عارف ايه اللي هو التقوى. ماشي. يعني ممكن يفسر عن الاخلاص والتقوى. عندنا الصلاح والاصلاح. ماشي. عندنا الطاعة ماشي لكن في الشريعة اهم اهم ركن في البر هو التقوى - [00:14:47](#)

بالمعنى الشرعي اهم ركن فيه هو التقوى. ماشي؟ طيب. كده احنا ايه؟ الكلام ده ده كلامنا عن البر اهو. احنا لغاية دلوقتي البقرة وال عمران. تمام؟ طيب نشوف المواطن الثاني - [00:15:01](#)

مم مثلا في المائدة الاية رقم اتنين وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ما ما بيحكيش مين الابرار ولا بيقول آآ حتى آآ اوصاف الابرار ايه؟ لآ ده بيقول تعاونوا على البر ده جه الاسم - [00:15:16](#)

ماشي؟ نروح لايه مم دي مم. البر. مم. البر. مم يونس البر. هم. البر. هم. البر. البر في هناك في صورة ماريو في صورة مريم وصف وصف الميم وبر ايوه ولم يكن جبارا عصيا - [00:15:35](#)

وبعديها اتقل علي وبر ايوه ولم يجعلني جبارا شقيا. يا سلام ده وصف مين؟ وصف سيدنا يحيى وصف سيدنا عيسى الذرية المذكورة من ال عمران في سورة ال عمران ماشي خد بالك من اللحزة دي مهمة جدا - [00:16:04](#)

ماشي؟ دول كده عندنا اهو في مريم اربعتاشر وفي مريم اتنين وتلاتين ماشي احنا ماشيين مع البر في القرآن اهو. يقابلنا البر تاني فين؟ يقابلنا في سورة الطور انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الاسم. خلاص ده اسم ربنا. يعني برضه مش داخل في اوصاف البر - [00:16:26](#)

طيب نيجي عندنا في سورة المجادلة. يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. وتناجوا بالبر برضو زي وتعاونوا على البر واتقوا. هنا تناجوا بالبر والتقوى - [00:16:52](#)

ونيجي البر مع الايه؟ مع التقوى. البر لما ييجي لوحده غير لما ييجي مع التقوى طيب ودي ملحوظة كنا اتكلمنا فيها قبل كده لما قلنا حتى انا في السفر بقول ايه؟ اللهم اسألك البر والتقوى - [00:17:10](#)

ان البر البر ده بيعبر عن معاني. معاني الصدق. عبر عن معنى الطاعة. الصلة والاحسان آآ فهي هي يعني لما ييجوا مع بعض يبقى بيعبر اكثر عن الايه عن فعل الخيرات - [00:17:25](#)

والتقوى تبقى بتعبر اكثر عن ترك المنكرات عن ترك المنكرات لما ييجوا مع بعض كده فيه ان تبروهم وتقسطوا اليهم لا ينهاكم الله عن الذين يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروا. برضو مش وصف كامل للابرار ان انتم تبروهم تفاعلوا معهم في اهل البر - [00:17:41](#)

هناك بقى نروح فين؟ نروح في صورة الانسان نلاقي نلاقي ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا رؤوفون بالنذر هنا بقى ده المكان الثاني في القرآن اللي تم وصف الابرار فيه. يعني يمكن في البقرة قال لنا ايه البر؟ في البقرة قال لنا ايه - [00:18:03](#)

وهنا في الانسان وصف لنا الابرار يعني قال لنا مين الابرار؟ يعني في البقرة قال لنا مين البر؟ وفي ال عمران اتكلم عن اللي عدوا للابرار. هنا بقى اتكلم عن الاتنين. عن اللي اعدوا للابرار والوصف وكان - [00:18:27](#)

ده الوصف المراد للانسان. يعني احنا الانسان عايزينه يبقى كده عايزين نبقي كده الصورة المنشودة للانسان ولذلك لما يقول الله سبحانه ويحمده هل اتى على الانسان حل من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقتي الانسان من نطفة امسجنا بتنين فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما - [00:18:42](#)

ان اعتادنا للكافرين سلاسل واغلى. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. يبقى دي سورة الشاكر. خد بالك. دي سورة الشاكر المراد ان اعدادنا للكافرين سلاسل واغلا وسعييرا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا - [00:19:00](#)

ده كده ما اعده له. ماشي؟ وبعد كده نبدأ نتكلم عن صفاته. ده ما قال بقى حلباً. يوفون بالندر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكور. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شرا - [00:19:20](#)

ذلك اليوم يلقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا بما صبروا جنته وحريرة. متكئين فيها. لو جمعت الاوصاف دي هتلاقيها هي الاوصاف اللي موجودة في البقرة التعريف اللي حصل في الاول للبر - [00:19:40](#)

هتلاقيها منها من هذه الاوصاف يعني انت لو رجعت لها ببساطة هتلاقيها من هذه الاوصاف. بدون اي تكلف ولا تعسف لان دي نسخة تخص مسألة البر. حاضرة فين؟ حاضرة في المفصل عندنا - [00:19:54](#)

حضر في المفصل فمثلا يوفون بالندر يوفون بالندر لما تشوف يوفون بالندر دي هتتقاطع مع مع اية الايه؟ البقرة نرجع لاية البقرة ثاني وناخدها واحدة واحدة اللي هي ليس البر. ماشي. هم - [00:20:10](#)

نشوف نشوف هنا دي هتطلع ايه؟ نطلعها فين اهو يوفون هنا يوفون بالندر يوفون بالندر والموفون بعهدهم اذا عاهدوا ماشي يوفون بالندر ويخافون يوما كان شره مستطيرا من امن بالله واليوم الآخر - [00:20:35](#)

ويطعمون الطعام على حبه واتى المال على حبه. مسكينا ويتيما واسيرا. هنا حظ الاسير او هنا كان ابن السبيل والسائلين وفي الرقاب انما نطعمكم لوجه الله لوجه الله. الاخلاص. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. تمام؟ دي ده بعد تم التأكيد عليه هنا - [00:21:08](#)

بس يدخل في على حبه. يدخل في على حبه. طيب انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قم طهيرا. قلنا اليوم الآخر فوقاهم الله شر ذلك اليوم. بس هنا طبعا اليوم الآخر بارز اوي الخشية - [00:21:32](#)

من اليوم الآخر برز اول خشية هنا آ فوقهم الله شر ذلك اليوم يلقاهم نظرة وسوء وجزاهم بما صبروا. هنا عندنا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا يدخل فيها الحاجات الثانية دي في اعمالهم - [00:21:45](#)

عليهم ظلال ويطاف عليهم قواربا فضة عينا فيها مم اذا رأيت سم رأيت عليهم سندس لا زكا لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك. فده وصف الايه؟ الابرار اللي هو موجود عندنا في سورة الانسان. يبقى - [00:22:02](#)

برضه كان احنا يعني تثنية للي مذكور في البقرة طيب باقي لنا فين ثاني بقى في القرآن؟ باقي لنا في الانفطار ان الابرار لفي نعيم بقينا في المطففين كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. ان الابرار لفي نعيم دي اللي ربنا اعده للابرار انه مذكورة عندنا. خلاص في الآخر - [00:22:24](#)

اللي فاتت كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. ماشي؟ وان الابرار لفي نعيم. تيجي ثاني في المطففين يبقى تقابلنا الابرار في الانفطار. تقابلنا الابرار في المطففين كوصف الابرار كوصف تقريبا يعتبر في اربع سور - [00:22:51](#)

في عندنا كرام بررة بايدي سفرة كرام بررة في وصف الايه؟ في وصف الملائكة. تمام نقدر نقول بقلب جامد وبصورة اساسية ان قضية البر دي محسومة في سورة البقرة بشكل واضح جدا وبعد كده يتم - [00:23:11](#)

الوصف ده يتم استعماله. لان طبعا فيه حاجات هتبقى يعني مميزة يعني لما نقول ان الابرار وصفهم بالابرار في سورة المطففين في مواجهة الفجار وصفهم بالابرار في صورة الانفطار - [00:23:28](#)

يعني ايه الغالب على صورة الانفطار وايه الغالب على صورة المطففين عشان برضو تاخذ بالك من الايه من الطابع العام لاصطلاح

الابرار. الطابع العام للاصطلاح ده في عبسة آآ في في الانسان - [00:23:48](#)

تلاحزان في حاجة كده بلاش اللي في عبسة دي كأنها وصف للملائكة. بس اللي عندنا في الانفطار واللي عندنا في المطففين واللي عندنا في الانسان التلات اوصاف دول حد - [00:24:06](#)

الوصفة انا كنا من قبل ندعوهم وهو البر الرحيم اللي موجود في الطور. ماشي؟ هتلاحز هتلاحز ان انت امام ناس يعني حاضر معهم قوي قوي بعد وادي الخشية اللي في التقوى. لانها مواطن خشية - [00:24:16](#)

ناس صادقين ناس مخلصين بس الخشية لقطعة الخشية دي حاضرة بشكل ضخم لذك حتى حضروا في وصف الابرار اللي موجود في صورة الانسان. في صورة الانسان. ماشي طيب مم فالكلام ده كده تقريبا دي دي الابرار في القرآن الكريم. خلاص - [00:24:29](#)

ولذلك آآ يعني ده هيسهل عليك حتة يعني وصفهم بالابرار في اخر السورة يعني او خلاص ما اعتقدش ان انتم تباقوا محتاجين تجاوبوا عنها. يعني لان احنا خلاص احنا المفترض المفترض ان احنا الشخص ده لو احنا ماشيين في في يعني - [00:24:48](#)

تعتبر في في خط واحد بدءا من البقرة. تمام؟ فاحنا آآ في البقرة اتكلمنا عن البر والكلام ده كله. بعد كده اتكلمنا عن عن الراسخين في في العلم. والربانيين وصفات الابرار - [00:25:05](#)

وجينا في الاخر قلنا وما عند الله خير للابرار آآ ده في النهاية هيبقى الصورة الجامعة للوصف اللي احنا عايزينه لهم طيب فاصبحت تقريبا واضحة. ففي اول السورة وخلاص وبناء عليها يترتب عليها السؤال الثاني. الفرق بين الراسخين والابرار - [00:25:22](#)

واضح جدا جدا ان الابرار وصف منهاجي اكثر انما البر وصف سلوكي اكثر واضح جدا ان ده وصف منهاجي ولذلك اسمه حتى الراسخين في العلم واضح جدا ان ده وصف سلوكي اكثر - [00:25:45](#)

من ناحية السلوك ولذلك حتى وتوفنا مع الابرار العمل والسلوك بتاعهم. وما عند الله خير للابرار العاملين. وكأنه يراد ان ذاك الرسوخ في العلم اللي مش هينتج بر ما لوش معنى - [00:26:05](#)

ان الرسوخ في العلم كما لو كان لو كان يعني هو الطريق الى صناعة الابرار طريق الى صناعة الابرار الوسخ في العلم هو الطريق الى صناعة الابرار. الربانية هي الطريق الى صناعة الابرار - [00:26:20](#)

فلو ان الانسان ده مش هيبقى كأنه ما كانش راسخ في العلم. يبقى كأن الرحلة دي ما كنش لها معنى. ما كانش لها لازمة. الرسوخ ده ما كانش له - [00:26:33](#)

لأ الرسوخ البر مش هو الطريق للرسوخ الرسوخ هو بطريق البر. ماشي ايوة البر نتيجة الرسوخ في العلم. ايوة صحيح كده كل راسخ لابد ان يكون بار. كل راسخ لابد ان يكون بار. صحيح. كل راسخ لابد ان يكون. بس بلاش كل راسخ بار وكل مرة راسخ بلاش الحتة دي. عشان مش دقيقة قوي. انما - [00:26:43](#)

راسخ لابد ان يكون بارا. لو ما كانش بارا لو ما كانش من الابرار يبقى مش راسخ لان في الحقيقة لما نيجي نشوف الغالب على على صفات سبحان الله قلت لكم لفضة كده لو انتهتم لها امبارح اول امبارح - [00:27:06](#)

قلت لكم فجور فجور يعني العلماء المذكورين من من بني آآ اسرائيل فجار يعني فعلا فجور واضح وادوا لكم فعلا واضح فيهم الفجور والبجاجة عشان كده سبحان الله الوصف اللي بيجي اللي يجي في مقابل الابرار هو وصف الفجار - [00:27:21](#)

الوصف اللي يجي في مقابل الابرار سواء كان في الانفطار او في المطففين هو ايه؟ هو وصف الفجار. تمام وهنا بقى هنا بقى خد بالك من لقطعة مهمة جدا البر بقى التقوى بقى التقوى بقى الصق بالرسوخ ولا الصق ولا الصق بالبر - [00:27:41](#)

الصق بالبر الصق بالبر. هي الصق بالايه؟ بالبر. ماشي لأ الكلام ده مش دقيق مش كل بر راسخ مش لازم احنا عايزين وراس اخبار. عايزين وراس اخبار كل راسخ لازم ابار - [00:28:01](#)

مممكن حد يكون راسخ على المستوى العلمي ومش عارف ايه ان قلنا قبل كده ان كلمة الرسوخ اكثر الرسوخ اكثر هي ماشية اكثر في وصف في في وصف منهاجي في الوصف حتى ربنا قال الراسخين في العلم في العلم - [00:28:19](#)

رسوخهم في العلم يعني بصوا يا جماعة بصوا. دايمنا نقول آآ يعني لو تذكرنا انا قلت في حاجة اسمها اصل المصطلح وحقيقة

المصطلح فقلنا قبل كده قلنا بحقيقة التدبر تفكر في المآل - [00:28:35](#)

بحقيقته هو التدبر اصله كده. لكن لما نقول تفكر في الحال ونقول تفاعل بالاقوال ده ايه؟ ده من لوازم الكلام ده. لما نقول ان دي

ممهديات ودي تميمات. افهموا بقى - [00:28:52](#)

فلما نيجي نقول النهاردة راسخ اسمه هو ربنا قال راسخ في العلم ولما اتوصف ثاني في النساء راسخ في العلم فهي هي دي القضية.

لكن احنا بنقول هو الراسخ في العلم ده ما يبقاش راسخ في العلم. لو ما جاتش اللوازم - [00:29:04](#)

يعني لو ما جتتش اللوازم مش هيبقى راسخ عند ربنا. انما اصل الاصطلاح ايه؟ الكلام ده بيفيدكم في ايه بقى؟ يفيدنا لما نيجي نعمل

ايه؟ لما نيجي نعقد مقارنات بين المصطلح - [00:29:19](#)

اعرف الاصل بتاع ده ايه والاصل بتاع ده ايه فاصل اصل الراسخ في العلم منهاجي واصل البر سلوكي. اصله سلوك. واحد

صادق واحد آآ صالح واحد مطيع. هم. واحد واصل محسن - [00:29:29](#)

واحد مخلص كل دي ايه بشكل واضح واضح هي صفة ايه؟ هي صفة آآ هي هي صفات سلوكية الصفات السلوكية بشكل واضح جدا.

فين الصفات العلمية اللي هنا بقى؟ فين الصفات المنهجية؟ هنقول ده بيجي بعد بقى منهاجي. فجايبينها في التعريف - [00:29:51](#)

الشرق العام لكن بصورة اساسية البر والتقوى اللاتين السنائية دي وكمان البر يمكن يعبر اكثر على فعل الخيرات عشان الحته بتاع

الصفاء والتنزه والتقديس اللي في البر دي. مش زي اللي في التقوى. التقوى اصلها كده. اصلها كده. يعني البر - [00:30:12](#)

اتقوا طب واحنا قلنا اصلا مش قلنا ان التقوى برضو فيها معنى طاعة؟ طب ما فيها معنى طاعة اتقوا برضو ما فيها معنى طاعة. فيها

معنى طاعة اكيد مش فيها معنى فعل خيرات - [00:30:34](#)

فيها معنى فعل خيرات. بس لأ لما تيجي بقى تحتهم مع بعض يبقى كل واحد بقى ياخذ حاجته اللي تخصه وسواء بقى حاجة هي

ممهديات او متممات يبقى مش بتاعته - [00:30:47](#)

ممهديات او متممات مش بتاعته. يعني فرق ما بين ان انا اقول القدر اقول القضاء او اقول القضاء والقدر فرق كبير جدا لما يبجوا مع

بعض ده اللي بيقلوه اذا اجتمع افترق واذا افترق اجتمع. لما اقول العلم اقول عالم يعني ايه عالم؟ يعني عالم عامل - [00:31:01](#)

لما اقول عامل عامل يعني ايه؟ يعني عامل عالق الامام علي اذا اجتمع افترق واذا افترق اجتمع. دي خاصية في المصطلحات ان

المفاهيم والمصطلحات لما يحضر لما يحضر المصطلح لوحده يفيد يفيد حقيقته وممهدياته - [00:31:23](#)

تم ماتوا حقيقته هو اصله وممهدياته ومتمماته. عشان نقول الاصطلاح ده ممدوح كامل طيب لما يحضر معه اصطلاح ثاني بيتقاطع

معه يبقى المنطق اللي في الدنيا والعقل اللي في الدنيا يقول ايه؟ يقول لما يحضروا مع بعض - [00:31:42](#)

يبقى ده يروح لحقيقته وده يروح لحقيقته بصورة اساسية. البر ما فيه معنى التقوى. البر تقي اكيد البر تقي بس لما بيجي البر مع

التقي البر يروح لمصلحته بقى يروح للصدق والطاعة والاحسان والصلة والحتت دي ويسيب الحته بتاع الخلس والتنازل -

[00:32:03](#)

زهدي للتقوى عشان هي فيها ابرز ولما بيجي المتقي لوحده ما هو المتقي لوحده فيه الصادقين والصابرين والقانتين طب ما في كل

ده اهو المتقي في ده كله لكن لما يجي يحضر مع البر يقول له انا اسف لأ دي دي منطقتك انت اكثر - [00:32:23](#)

وانا منطقتي انا هروح اكثر لحقيقتي لان حقيقتي الاتقاء الاتقاء التجنب الانتهاء ده حقيقته. اصله ماشي؟ فلما واحد يجي جنب اخوه

كل واحد يروح لحقيقته وكل واحد فيهم اه ده ده يبقى نقول البر اكثر في الحته دي. وده اكثر في الحته دي. لما نيجي نقول نحط

الراسخ جنب المتقي - [00:32:42](#)

هنحط الراسخ لوحده. الراسخ لوحده راسخ في العلم وما بيعملش. ما تعلمش ما لوش معنى يبقى الراسخ ده هو هو لوحده كده. بس

لما نيجي نبص بقى هل بقى العلم في اصل في اصل الاصطلاح؟ ده اسمه راسخ في العلم - [00:33:07](#)

اسمه راسخ في العلم مش راسخ في العلم اسمه راسخ في العلم فلما يجي هو راسخ في العلم. يبقى هو بيعبر بصورة اساسية عن

القوة العلمية ومن قوته العلمية انه بيعمل ويعلم - [00:33:28](#)

يعني قوته العلمية دي ما بتقفش عند ان هو علم. يعلم ويعلم. يبقى اللي وراه ده لوازم. طب لما نيحي جنبها بقى جنبها عايزين نقول طب ايه نقول الراسخ في العلم البر - [00:33:41](#)

يبقى البر تعبر عن ايه هتعتبر عن الجزء العملي بتاعه بشكل ابرز واوضح وا قوى ولا شك. بس ولزلك انا قلت قبل كده ما فيش حاجة اسمها واحد يقول لي ايه؟ احنا انا عايز ابقى انا عايز ابقى مش عارف آا انا عايز ابقى بر انا عايز ابقى لأ انا عايز ابقى بر - [00:33:55](#) متقي أسألك البر والتقوى. ايوة عايز البر ببعده بتاع الطاعة الجميل الكبير وبعده بتاع التنزه. وتيجي التقوى الكمال للجزء بتاع التنزه دعام للجزء بتاع فعل الخيرات وقلنا الكلام ده مرة وتكررنا قبل كده. حتى كنا بنقولها لما بنتكلم عن دعاء الثناء والمسألة. يقول لك انا هدعي ثناء ولدي ادعي ثناء ومسألة. هم. ادعي الاتنين - [00:34:16](#)

ولزلك احنا الوصف اللي احنا عايزينه في النهاية ايوة هنقول ده هيدخل في ده بس احنا جايبين من انه بي بوابة؟ زي ما قلنا قبل كده هل مسلا هل مسلا لما انا بتكلم على اسماء الله الحسنى اقول المطلوب مني الدعاء - [00:34:40](#) ولا قل المطلوب مني الاحصاء ولا اقول المطلوب مني الاحصاء والدعاء اكيد هقول الاحصاء والدعاء ده مطلوب وده مطلوب لان انا عايز الاحصاء يبقى لانه بيعبر عن البداية. بداية سليمة - [00:34:56](#)

ولو بداية سليمة يبقى نهاية سليم صلاح الانتهاء من صلاح الابتداء. من صحة بدايته صحت نهايته طب والدعاء عايز ناحية سليمة. يبقى النهاية السليمة دي كان قبلها بداية سليم يبقى تعانقا على التأكيد اللي احنا عايزينه. الراسخ في العلم ده جاي من الاول. لما اتعلم كان راسخ - [00:35:15](#)

فده افضى به انه يبقى بر في الاخر لزلك البر ده هيبقى ايه؟ بيعبر اكثر بقى عن الحالة ولزلك انا قلت مرارا وتكرارا البر ده حالة حالة بر انسان عايش حالة البر - [00:35:38](#)

عايز عايش حالة البر. خلاص؟ ممكن يبقى عنده صفات بر بدون رسوخ في العلم. طبعا يعني احنا عادي طب ما الانسان الصالح العادي اللي مش راسخ في العلم. ما هو الراسخ ده قلنا اللي هو الدرجة الاعلى. لكن الشخص العادي في العلم عادي برضو اما يبقى بر - [00:35:55](#)

مش مشكلة يبقى برة عادي. على قد المستوى العلمي اللي عنده. ما فيش مشكلة انما احنا بنقول ان الراسخ لابد ان يكون برا. لابد ان يكون برا ماشي المهم ده ينتبه له فالمفروض ان احنا في الاول احنا في طريقنا مم - [00:36:14](#) احنا بادئين فبتكلم عن الراسخين في العلم. وعشان نأكد على ان الرسوخ لا يكون بلا بر فجه الوصف بالابرار في الاخر. وعشان نأكد على ان البر لا المنشود لا يكون بلا رسوخ فجاء الرسوخ في الاول. وكأن ده في البداية وده في النهاية. بس - [00:36:34](#) لان طبعا المجرمين اهل الكتاب ما كانوا كده يعني طبعا ما كانوا كده. دي صورة معاكسة دول فجار دول فجار. طيب في الوسط بقى ركزوا معه في الوسط بقى احنا مرورا مرورا اهو شوفوا ولزلك ايه؟ ولزلك انا بعمل ايه؟ انا بروح من الرسوخ في العلم - [00:36:52](#)

ماشي؟ ولزلك انا عايز اقول كده انا عايز راسخ في العلم بر متقي بر منتخب راسخ في العلم بر متقي ولزلك هتلاقوا معنى التقوى ده حاضر جدا هنا سؤال يا عمران وحاضر في ال عمران الصغرى لو صح التعبير اللي هي سورة مريم مسلا - [00:37:17](#) فيها كلام عن ال عمران برضو. من الاول عن سيدنا زكريا برضو عن ستنا مريم وكده. حاضر فيها التقوى جدا هناك. حاضرة جدا برضو التقوى ماشي مع البر اللي هو النقطة اللي احنا اللقطة اللي عشان الزرية كده كده - [00:37:40](#) يبقى هنا يبقى انا عايز الشخص ده. عايزه راسخ بر متقي واصلا لو قلت عايزه راس اخضر البر هو المتقي. ما ينفعش تكون بر بدون ايه؟ بدون تقوى. الصبر جوة البر - [00:37:56](#)

الصبر جوة البر ماشي احنا لما وصف البر قال في الاخر هو مين؟ قال واولئك هم الاولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يبقى البر صادق. البر متقي فعشان كده حتى قلنا الابرار ما هو وده حتى - [00:38:10](#) اللي بيسموه ايه زي تناوب كده يعني خلاص تناوب في الالفاظ آا في اخر اية في ال عمران في الاية قبل قبل الاخيرة لكن الذين اتقوا

ربهم في اخرها ايه؟ وما عند الله خير للابرار - [00:38:30](#)

وبيوصفهم في اول الاية بانهم اتقوا ربهم يبقى البر ده متقي. ولذلك لما اجي هنا في الصورة دي اقول انا عايز الراسخ البر عايز الراسخ البر يبقى اذا انا عايز الراسخ البر اللي هو متقي في النص ما يكونش مش مش راسخ مش مش راسخ بر مش متقي ما ينفعش ما يكونش متقي - [00:38:51](#)

خلاص لان هو حتى الصورة اكدت على المعنى ده الصورة اكدت على معنى ان هو يكون بر متقي. ماشي؟ ولذلك كل ما تم وصف

المتقين به هو داخل في وصف الابرار. احنا مش - [00:39:13](#)

عايزين متقين. احنا عايزين ابرار لان البر في قدر زائد على التقوى البر في قدر زائد على التقوى. ماشي؟ بشكل واضح البر في قدر

زائد على التقوى. ولذلك ولذلك سورة الفجار من اهل الكتاب اللي كانت حاضرة - [00:39:27](#)

في سورة البقرة واللي كانت حاضرة بشكل واضح جدا في ال عمران. اللي حضرت من عوامهم اللي حضرت منهم عمليا واللي حضرت

منهم علميا. اللي حضرت من عوامهم و حضرت من علمائهم - [00:39:47](#)

الصورة دي نفسها سورة الفجار دي احنا عايزين صورة عكسية لها تمام. عايزين رسوخ في العلم عايزين تقوى عايزين بر. لكن هنختصر عايزين رسوخ في العلم وبر وده يفسر حضور التقوى بشكل واضح واضح واضح واضح واضح واضح واضح واضح واضح

على طول الخط - [00:40:01](#)

لان ذاك العالم الراسخ ان لم يكن برا ان لم يكن برا هيبقى زي بني اسرائيل. هيبقى زي بني اسرائيل. لان انتم تشوفوا سبحان الله البر

ايه؟ البر مقيم للصلاة. البر مؤتي مؤتي للزكاة. البر ينفق المال على حبه - [00:40:21](#)

البر صابر. البر صادق البر متقي خد البر اللي يراد يعني اللي احنا عايزينه ولذلك هي كلها صفات سلوكية عشان كده قلت عندنا شقين

شق اللي في الاول ده الى حد كبير بيناقش الحاجات المنهجية والكلام ده. مشكلات السلوكية الاخطر - [00:40:36](#)

بيتم الشتا في الجزء الثاني بيتم مناقشتها في الجزء الثاني وعشان كده ده اكثر تمشيا مع ان الابرار يبقوا ايه؟ بييجي وصف في

الاخير هو وصف سلوكي ده ما يتعلق بالبر والله اعلم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [00:40:57](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في

الشهري كنجوم تمشي في البشر - [00:41:12](#)